

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

ورسول رب العزة إذا فسر نزوله مشروحا منصوما ووقت لنزوله وقتا مخصوصا لم يدع لك ولا لأصحابك فيه لبسا ولا عويضا .

ثم أجمل المعارض ما ينكر الجهمية من صفات الله وذاته المسماة في كتابه وفي آثار رسول الله ﷺ فعد منها بضعا وثلاثين صفة نسقا واحدا يحكم عليها ويفسرها بما حكم المريسي وفسرها وتأولها حرفا حرفا خلاف ما عني الله ﷻ وخلاف ما تأولها الفقهاء الصالحون لا يعتمد في أكثرها إلا على المريسي فبدأ منها بالوجه ثم بالسمع والبصر والغضب والرضا والحب والبغض والفرح والكره والضحك والعجب والسخط والإرادة والمشيمة والأصابع والكف والقدمين وقوله كل شيء هالك إلا وجهه و فأينما تولوا فثم